



مَعْلَمٌ فِي هَذَا هُوَ أَيُّ مَعْلَمٌ  
أَصْدَرَ الْمَجْدُ أَمْرًا أَنْ يُكَرِّمَ

وَدَعَ الدُّنْيَا مَهَابًا هَصُورًا  
صَابِرًا رَغْمَ الْأَسْى مَا تَأْلَمَ

ثَابَتُ الْقَلْبُ وَالْخَطْوُ شَهْمٌ  
لَمْ يَعِ دِينَه بِسُوقِ مَحْرَمَ

قَدْ عَرَفْنَا تَوَاضِعَ النَّجْمِ فِيهِ  
وَالْتَّقَيْنَا بِسَمَّةً لَيْسَ تُهْزَمُ

كَاشِفُ الْوَجْهِ طَلْقُ الْمَحِيَا  
عَزَّةٌ تَنْبِيكٌ عَنْ نَفْسٍ مُلْهَمٌ

قَدْ عَرَفْنَا اسْمَهُ لَمْ يَرْضَ غَشَاً  
لَمْ يُكَنِّي أَوْ يَكُونَ الْمَلَّاً

خَطٌّ لِلنَّاسِ بَعْدَهُ دَرَبَ عَزِّ  
كَانَ غَيْضُ فَضْلِهِ جِيشًا عَرْمَرَم

جيش إسلامٍ وقولٍ و فعلٍ  
جيشٌ أمجادٌ بمثلها يُترنّم

كم أقضت خطاكَ نومَ الأعادي  
نم هنيئاً وارض بالرّوضِ وانعم

دعمُ أصحابِ المروءةِ يأبى  
أن يجافي العينَ في فقدِ ضيغِم

ضاقت الأرضُ بالرّوحِ حزناً  
يا فضاء الوَصلِ إني مُتّيم

إن بكت أرضُ الشَّامِ فهذا  
يُومُ نَوْحٍ لها فالخطبُ أعظم

رحمةُ اللهِ تغشى إماماً  
أكرمَ المجدَ طفلاً حتى تكلّم!

مشاركات نور سورية

المصادر: